أصابع خفية تعبث بأمن الطاقة... وملف حساس على طاولة القائد العام

وجه القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الثلاثاء، بفتح تحقيق في تعرض حقلان نفطيان في إقليم كردستان العراق لهجمات بطائرات مسيّرة.

وقال الناطق باسم القائد العام، صباح النعمان، في بيان تلقته "المطلع"، إنه:"تعرض حقلان نفطيان في إقليم كردستان العراق لهجمات بطائرات مسيّرة، وهو ما يشكل تهديدًا مباشرًا لمصالح العراقيين، واعتداءً على جهود الدولة في ترسيخ الاستقرار ودفع عجلة التنمية".

وبين، أن:"طبيعة هذه الأعمال الإجرامية وتوقيتها تشير إلى وجود نوايا خبيثة تستهدف خلط الأوراق، وإلحاق الأذى بالعراق ومؤسساته الحيوية".

وأشار النعمان إلى أن، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، قد الجهات المختصة بفتح تحقيق فوري وموسّع، لتحديد الجهات التي تقف وراء هذه الهجمات، واتخاذ الإجراءات الحازمة لمحاسبة المتورطين دون تهاون أو تردد.

وتابع:"كما نؤكد بأن الحكومة العراقية، بجميع مؤسساتها وأجهزتها، لن تسمح بأي تهديد يمسّ مصالح الشعب العراقي، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية المنشآت الحيوية، وتعزيز المنظومة الدفاعية، بما يمنع تكرار هذه الأفعال ويصون سيادة العراق ويحفظ حقوق شعبه".

وتعرض حقل سرسنك النفطي الواقع في ناحية جمانكي التابعة لقضاء (العمادية) بمحافظة دهوك، صباح اليوم الثلاثاء، لانفجار عنيف أدى إلى اندلاع حريق واسع داخل الحقل، ما أجبر شركة HKN الأميركية المشغّلة للحقل على وقف عمليات الإنتاج مؤقتاً.

ويأتي هذا الحادث بعد أقل من 24 ساعة على هجوم آخر استهدف حقل خورملة النفطي في محافظة أربيل أمس الإثنين بطائرتين مسيّرتين مفخختين، ما يشير إلى تصاعد في وتيرة الهجمات على المنشآت النفطية في إقليم كردستان.